

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

الرحمن الرحيم يقول هذا سليم العوفي. نعم اذا دخل الانسان المسجد النبوي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هل يستحضر هل يستحضر ادبا ها احتراما للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:00:00

والخصائص في حياته من الخصائص الثابتة له ولغيره دون غيره مثل ايش يعني اي نعم الصوت ومثل الاحترام يعني لا شك ان الاحترام ولهذا لما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:00:23

رجلين من اهل الطائف يرفعن اصواتهما المسجد النبوي زجرهما وقال لو ان لو لو كنتما من اهل هذا البلد البلد لالوجعتكما ضربا او كلمة نحوها هذا جزاك الله خير احترامك للمسجد كل احترامك للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

سلام المسجد وايضا عند قبر الرسول عليه الصلاة والسلام العلماء يقولون لا ينبغي انه يسبب الادب لكن اما الاية التي قلت فليست فليس مراد اه عند دخول المسجد لا تجعلوا دعاة الرسول بينكم كدعاء بعضكم لبعض - 00:01:02

فيها قولان العلماء الاول انه اذا دعاكم الرسول عليه الصلاة والسلام فاجيبوه ولا تجعلوا دعاءه بعضكم بعضا ان شئتم اجبتموه وان شئتم فلا والثاني لا تجعلوا دعائكم دعائكم اياه - 00:01:19

اي اذا دعوتهم فلا تقول يا محمد كما يقول ذلك بعضكم الى بعض ولكن قولوا يا رسول الله او يا نبي الله او ما اشبه ذلك اتيت به؟ ها؟ طيب. تفضل اقرأه علي - 00:01:35

ان كان صوتك قويا صفحة صفحة كم الصفحة اثنين وخمسة قبل اداب المعلم قبلها تطلع اداب المعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجة واحد الخرجة والبغوي في شرح السنة وابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ودمام في فوائده ورامه المزيل الفاصل - 00:01:52

اما الترمذي فقد رواه باسناده الاول يقول رحمه الله حدثنا سفيان ابن وبيع قال حدثنا ابو داود الحنفري عن سفيان عن ابي هارون قال كنا نأتي ابا سعيد فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:02:30

الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من ابطال الاراضين. يتفقهمون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. استوصوا فاستوصوا بهم خيرا. هكذا يا شيخ قال ابو عيسى قال علي ابن عبد الله قال يحيى ابن - 00:02:50

سعيد كان شعبة يضاعف ابا هارون العبدي. قال يحيى ابن سعيد ما زال ابن عون يروي عن ابي هارون العبدي حتى مات. وابو هارون اسمه عمارة ابن جوير هذا الاسناد الاول يا شيخ ومداره علتة على اثنين الاول - 00:03:06

سفيان بن وكيع قال فيه البخاري يتكلمون فيه لاشياء لقنوه وقال فيه ابو زرعة لا يشتغل به وحكي اتهامه بالكذب وقال فيه ابو حاتم لين وقال النسائي ليس بثقة واما ابو هارون العبدي فقال فيه شعبة ضعيف وقال عنه حماد بن زيد كذاب - 00:03:22

وقال ابن زجاني ابو هارون العبدي كذاب مفتري وقال صالح جزرة اكذب من فرعون قال عنه احمد ابن حنبل ليس بشيء وقال يحيى ابن معين غير ثقة يكذب اما الاسناد الثاني للترمذي فهو في كتاب العلم ايضا باسناد اخر حيث قال - 00:03:46

حدثنا قتيبة قال حدثنا نوح ابن ابن قيس عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بلفظ اخر حيث جاء فيه يأتيك رجال من قبل المشرق يتعلمون فاذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا - 00:04:07

قال فكان ابو سعيد اذا رآنا قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابي هارون عن

ابي سعيد وعلته كما تقدم ابو هارون. نعم. ثم ايضا اخرجته ابن ماجة في المقدمة في مقدمته. هم. قال حدثنا محمد ابن الحارث ابن راشد - 00:04:23

المصري قال حدثنا الحكم ابن عبدة عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلته وافته اثنان. الاول الحكم بن عبدة داود السدستاني ما عندي من عنده شيء. وقال الازدي ضعيف - 00:04:44

وهارون العبدي كذلك وقد تقدم. ثم جاء كذلك عند ابن ماجة في المقدمة باسناد اخر حيث قال حدثنا علي ابن محمد قال تحدثنا عمرو بن محمد العنقزي قال انبأنا سفيان عن ابي هارون العبدي قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال مرحبا - 00:05:01

بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث. وعلته كذلك ابو فاضل العبدي وقد تقدم قال الحافظ في التقريب في شأن ابي هارون العبدي متروك ومنهم من كذبه شيعي. انتهى. احسنت - 00:05:21

اذا مداوي بجميع الاساليب على ابي هارون. يا شيخ. ايه. لكن حقيقة ما جمعتها. هم. لان ايضا فيها كلام فيها ليث ابن ابي سليم وهو ضعيف. هم. وكذلك الجريري لكن المدار على واختلط قبل وفاته بثلاث سنوات وايضا هذا من اختلاطه لكن ليس المدار كله على ابي هارون - 00:05:37

ايه؟ في اسانيد اخرى نعم ولدت البعض يحسن الاثر اما ما اما اسناد الترمذي وابن ماجة واسناد الترمذي هو الذي معنا هنا وهو داره على ابي هارون. على كل حال انا متروك مهتم بالكذب. نعم - 00:05:57

ما ينفع لو روي من جهة اخرى شواهد له فلا ينفع لكن يا شيخ بعضها مثل عند في فوائده نعم جاءه طريق ما فيه ابي هارون العبدي العلماء يقولون اذا ان الضعفاء لا ينجبرون اذا كان فيهم متهم بالكذب - 00:06:13

على كل حال اذ يكتب عليه ضعيف. الحديث ظعيف ما داره على ابي هارون وهو متان بالكذب. وشيعي بعد الشيعة ما ما احتاج نعم طيب جدا عند الترمذي وابن ماجة - 00:06:35

على ابي هارون العبد وهو متروك وقيل عنه كذاب وله شواهد ضعيفة لا تنجلي وظيفة لا ينجبر بها نعم بارك الله فيك جيد نبدا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:07:01

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال النووي رحمه الله تعالى في اداب المعلم ومنها الحذر من الحسد والرياء والاعجاب - 00:07:43

واحتقار الناس وان كانوا دونه بدرجات وهذه ادواء وامراض يبتلى بها كثيرون من اصحاب الانفس الخسيسات وطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى اقتضت جعل هذا الفضل في هذا الانسان - 00:08:04

جعلت هذا الفضل جعل هذا الفضل ان حكمة الله ووطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى اقتضت جعل هذا الفضل في هذا الانسان فلا يعترض ولا يكره ما اقتضته الحكمة - 00:08:27

ولم يذم الله احترازا من المعاصي عندي عليها تعليق هكذا في نسخة وفي اخرى ولم يذمه الله وكلتا العبارتين تحتاج الى تأمل وتحريم لو لو اقتصر على ولم يذم الله - 00:08:47

لكن واضح يعني لا يذم الله تعالى بما اعطى هذا من الفضل وحرمة هو ان كان محروما منه لكن احترازا من المعاصي ما اعرف وجهها المهم الحذر من الحسد يعني معناه ان يبتعد عن تعاطي اسبابه - 00:09:06

اما اذا وقع به فيجب عليه الحذر منه يجب عليه التخلي عنه وان يحاول بقدر الامكان ان يتخلى عنه وكذلك يقال في الرياء والاعجاب احتقار الناس وهو الكبر نسأل الله العافية - 00:09:26

وطريقه وطريقه في نفي الرياء ان يعلم ان الخلق لا ينفعونه ولا يضره حقيقته فلا يتشاغل بمراعاتهم فيتعبد نفسه ويضر دينه ويحبط عمله ويرتكب سخط الله تعالى ويفوت رضاه - 00:09:44

وطريقه ولهذا من الحكم المأثورة من راقب الناس مات غما وهذا حقيقة انت متى علمت ان هذا الشيء مرضي لله عز وجل وفيه

منفعة فلا يهتمك الناس واعلم ان الناس اكثر من يذمون - [00:10:09](#)

من؟ اهل الخير الرسل واتباعهم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين فسلم بين الناس لكن ان اصلحت ما بينك وبين الله اصلح

الله ما بينك وبين الناس وان راعيت الناس على حساب - [00:10:29](#)

سخط الله عز وجل بمعنى انك ترضي الناس بسخط الله فاعلم ان العقابة ليست حميدة فمتى علمت ان هذا الشيء نافع في الدين او

في الدنيا فلا يهتمك الناس الناس لابد ان يذموك اما بالتقصير واما - [00:10:49](#)

بالافراط فاجعل المقياس والميزان ما بينك وبين من؟ الله. وبين الله عز وجل نعم. وطريقه في نفي الاعجاب ان يعلم ان العلم فضل

من الله ومعه عارية. يعني وهو معه عارية - [00:11:09](#)

فان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فينبغي الا يعجب بشيء لم يخترعه وليس مالكا له ولا على يقين من دوامه.

نعم تعجب بماذا هل حصلت هذا من كسبك - [00:11:28](#)

بل بفضل الله ومعونته وباعداده اياك لتحمله ومعرفته ثم هل انت على يقين ان يبقى كم من انسان اصيب بالنسيان يوصي ببلاء في

فهمه فظل واطل اياك والاعجاب والاعجاب الفضل من الله والى الله - [00:11:53](#)

واسأل الله تعالى شكر نعمته ودوام فضله. نعم وطريقه في نفي الاحتقار التأدب بما ادبنا الله تعالى. قال الله تعالى فلا تزكوا

انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:12:20](#)

فربما كان هذا الذي يراه دونه اتقى لله تعالى واطأ اتقى لله تعالى واطهر واخلص نية وازكى عملا ثم ان هذا لا شك فيه قال النبي عليه

الصلاة والسلام رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب - [00:12:45](#)

يعني تغلق الابواب دونه اذا اقبل للدخول رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره فلا يكون في في نفسك احتقار

الناس. واعلم ان الناس ينظرونك كما تنظر اليهم - [00:13:08](#)

ان كنت تنظر اليهم بعين الاجلاء والاكرام والتعظيم فهم ينظرون ينظرونك كذلك وان كان الامر بالعكس الامر بالعكس نظر الناس اليك

على قدر نظرك اليهم. هذي القاعدة ثم كما قال المؤلف - [00:13:26](#)

كيف تحتقر غيرك ربما يكون هذا الرجل عند الله اتقى واكرم عند الله منك فلا تحتقر نعم ثم انه لا يعلم ماذا يختم له به. ففي

الصحيح ثم انه لا يعلم ماذا يختم له به. ففي الصحيح ان احكم يعمل بعمل اهل الجنة. الحديث - [00:13:46](#)

نسأل الله العافية من كل داء صحيح يعني الان انت تحتقر هذا الرجل اما في علمه او في عبادته او غير ذلك ما تدري ربما يختم لك

بسوء الخاتمة وله بحسن الخاتمة - [00:14:15](#)

فيكون الحقير الذليل هو انت لا هذا الرجل وهذا الحديث الذي اشار اليه المؤلف رحمه الله مقيد لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان

الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار - [00:14:33](#)

واما من عمل بعمل اهل الجنة مخلصا لله موافقا لمرضاته فلن يخذله الله عز وجل لان الله تعالى اكرم من ان يخذل عبده المقبل اليه

لكن الحديث الذي اشرنا اليه فيما يبدو للناس - [00:14:54](#)

يطمنن القلب ويسأل الله ربه ويسأل الانسان ربه الاخلاص حتى يكون باطنه كظاهره والا فهو على خطر عظيم وسبق ان قوله حتى ما

يكون بينه وبينها الا ذراع ليس في في الوصول اليها بعمله - [00:15:11](#)

ولكن ماشي. في قرب اجله قرب اجله - [00:15:32](#)